

2005 یونس

انجمن اوروپائیہ

انجمن اوروپائیہ

یونس

انجمن اوروپائیہ

انجمن اوروپائیہ

انجمن اوروپائیہ



انجمن اوروپائیہ



إن الآراء والأفكار التي تنشر بأسماء كتابها، لا تحمل بالضرورة وجهة نظر المنظمة.

الكتاب المرجع في تاريخ الأماة العربية

المجلد الأول: " الجذور و البدايات "

الأمانة العامة للمجلس التنفيذي والمؤتمر العام

تونس - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 2005 ( 696 ص )

( I S B N . 9973-15-179-8 )

## الفصل الرابع

- أيام العرب وأسواقهم وأديانهم .
- الكتابة .
- اللغة والأدب .
- المسكوكات .

أسس أسواق العرب :

المقدمة :

كانت أسواق العرب تنتشر في كافة أنحاء الجزيرة العربية، ويسمى اليعقوبي عشرة أسواق، وابن حبيب اثني عشر، وآخرون يضيفون أسواقاً أخرى. ووفق اليعقوبي هي: دومة الجندل في شهر ربيع الأول، المشقر في هجر في جمادى الأولى، صحار في رجب، ثم دبا في آخر رجب في عمان، الشحر في مهرة عمان في النصف من شعبان، عدن في العشر الأوائل من رمضان، صنعاء في النصف من رمضان، الرابية في حضرموت في ذي القعدة متزامنة مع عكاظ، وعكاظ في ذي القعدة وهي أعظم أسواق العرب، ذي المجاز في الطريق إلى الحج، أي في آخر ذي القعدة أو أول الحجة. وتذكر أسواق أخرى في مواضع متفرقة من كتب التاريخ، فهناك سوق ذي مجنة الواقع بين عكاظ وذي المجاز مكاناً وزماناً، وسوق اليمامة أو حجر اليمامة ويعقد من عاشوراء إلى آخر المحرم، وسوق حباشة بتهامة وهو الذي ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم إليه بتجارة السيدة خديجة، وسوق بدر قرب يثرب، وسوق قرح بوادي القرى، ويضيف الهمداني، سوق عدن والجند ونجران وإرم، وسوق دارين، وسوق المستغل، وسوق نطاة بخيبر، وغيرهم.

وظاهرة الأسواق مرتبطة بالنشاط التجاري المتحرك في الجزيرة العربية والذي استدعى نشوء هذا النظام الذي اتفقت عليه العرب بشكل اضطراري مهما كانت اختلافاتهم حتى يمكنهم كسب رزقهم بشكل منتظم. ويقوم هذا التنظيم على عقد أسواق عامة محددة الزمان والمكان، متقلبة طيلة السنة حول أطراف الجزيرة ومراكزها بحيث تحظى المدن المهمة والرئيسة باستضافة هذه الأسواق. وكان حكام كل منطقة يشجعون عقد هذه الأسواق تحت مظلتهم وحمايتهم لما يجنونه من أرباح تلي السوق. ففي دومة الجندل والمشقر كانت تجارة الملك وتجارة كسرى الفرس أول تجارة تقدم في السوق ولا يسمح بأن تعرض أي تجارة أخرى حتى تنفذ الأولى، وعلى الرغم من هذا الاحتكار إلا أن العرب لم

يعترضوا كما يبدو للمكاسب التي كانوا يجنونها على الرغم من ذلك. وكانت قبائل معينة تتولى خفارة القوافل وحماية تجارتها عندما تقصد سوقها ككندة التي كانت تخفر تجارة سوق الرابية بحضرموت.

ولم يكن دور هذه الأسواق مجرد عرض المنتجات وتسويق المصنوعات ومساومة التجارات المستوردة من أطراف العالم القديم فحسب، بل كانت تمثل تجمعا ثقافيا واجتماعيا وسياسيا كما هي تجمع اقتصادي. وتختلف درجة التوسع في هذه النواحي من سوق إلى أخرى وفق تاريخها وتقليد العرب فيها، وليس من اليسير تحديد سبب تميز سوق عن أخرى. فمثلا كانت عكاظ أكثر الأسواق شهرة وممارسة للنشاطات المختلفة فيها لكن من الصعب معرفة ما جعلها بهذه الشهرة من دون بقية الأسواق على الرغم من وجود الأقدم وربما الأكبر. قد يقول قائل أن قربها من موسم الحج أعطاها هذه الصفة، لكن يرد هذه المقولة وجود سوقين آخرين قبل الوصول إلى الحج هما ذي المجاز ومجنة ولم يصلا إلى درجة شهرة وأهمية عكاظ. وقد يكون لبعض التسهيلات التي تقدمها بعض الأسواق دور في ذلك، فمثلا يعرف أن تميماً، التي تشرف على سوق عكاظ، لا تفرض عشوراً على السوق.

وكانت بعض الأسواق تحيي "أمسيات شعرية" بمفهومنا الحديث، ولكنها كانت مساجلات شعرية ومسابقات لاختيار الأشعر والأفصح، وأشهر هذه الأمثلة تضرب أيضاً على سوق عكاظ وتحكيم الشعر فيها. ومن جانب آخر كان للنثر مكان كذلك، فقد كانت السوق مجالاً لعرض الخطب النثرية البليغة بما تحمله من حكم وفصاحة، يتنافس فيها الخطباء، وكان أشهر من خطب في الأسواق قس بن ساعدة الذي ارتبط كذلك بسوق عكاظ. ومن الأدب إلى الفن والغناء وقيل "كان أصل الغناء ومعدنه في أمهات القرى فاشياً ظاهراً وهي المدينة والطائف وخيبر وفدك ووادي القرى ودومة الجندل واليمامة وهذه القرى مجامع أسواق العرب". وكانت الأسواق مجالاً للإعلان. فمن أراد أن يعلن للعرب

وكان من عادة فرسان العرب في المواسم والجموع وفي أسواق العرب كأيام عكاظ وذئ المجاز وما أشبه ذلك التمتع إذ كانوا يكرهون أن يُعرفوا فلا يكون لفرسان عدوهم هم غيرهم، ومنهم المقنع الكندي الشاعر واسمه محمد بن عمير الذي كان طوال الدهر مقنعا.

وبالطبع فهي سوق اقتصادية، تحوي جميع أنواع البضائع سواء المحلية أو المستوردة، ابتداءً من الخيط إلى الإنسان في صورة سوق النخاسة. وقد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى زيد بن حارثة من سوق عكاظ وقد كان قد سرق من قومه طيئ حول الجبلين.

وفيما يلي سوف نفضل الأمر في سوق عكاظ فحسب كنموذج لأسواق العرب الشهيرة.

#### سوق عكاظ :

يفخر أهل الطائف بسوقهم، سوق عكاظ وقد أقيم عند ماء يقع على بعد 40 كم شرق الطائف، بيئته وبيئ الطائف ليثة. وبيئته وبيئ مكة ثلاث ليالٍ، صحراء مستوية لا علم فيها ولا جبل إلا ما كان فيها من الأنصاب التي كانت بها في الجاهلية .. وسوق عكاظ قرية كالمدينة جامعة لها مزارع ونخيل ومياه كثيرة، وينزل به العرب في ذي القعدة وعلى رأسهم قريش وهوازن وغطفان، وسليم الأحابيش وعقيل والمصطلق، وطوائف من العرب. وكانت سوق عكاظ تعقد في أول ذي القعدة، وقيل إنها في النصف من ذي القعدة إلى نهايته فلا تزال قائمة يباع فيها ويشترى إلى حضور الحج. وكان قيامها فيما بين نخلة والطائف عشرة أميال وبها نخل وأموال لتقيف. ونوع بيعهم فيها "السرار" وهو أنه إذا وجب البيع وعند التاجر فيها إلف ممن يريد الشراء ولايريده، أشركه في الربح. وأصل اسم عكاظ من "عكظ" أي قهرة بحجته، وردّ عليه فخره، قال ابن دريد: وبه سمي عكاظ وكانت تجتمع فيها قبائل العرب، فيتعاطون، أي يتفاحرون ويتناشدون ما أخذوا من الشعر ثم ينفقون، وفي قول، تعكظ القوم: أي تحبسوا ينظرون في أمورهم، قيل: ومنه سُميت عكاظ.

عن شيء مثلاً ذهب إلى عكاظ وقام في سوقها والناس مجتمعون فيضمن بذلك بلوغها لكل العرب. كما كانت الأسواق مجالاً لتلاقح الأفكار والمعتقدات واللهجات أيضاً. فأتاحت فرص اللقاء هذه لقبائل الجزيرة المختلفة اللهجات لأن تتلاقى وتفهم لغة بعضها بعضاً، بل ويعزى إليها إيجاد نوع من الوحدة اللغوية التي عرفت بالعربية كجنس لغوي فيما بعد.

وكانت السوق مناسبة لالتقاء القبائل من جميع أنحاء الجزيرة، ومناسبة للتباحث، للتفاوض، أو للحرب. في بعض الأحيان تنغم الفرصة لعقد معاهدات واتفاقيات وأحياناً تقع ثارات وتثور حروب، والتي كان أشهرها يوم الفجار الثاني التي دارت في عكاظ. وتكون كذلك مناسبة لرفع رايات الإجارة والحماية، كما فعلت سبيعة بنت عبد شمس في يوم عكاظ. وقد أدرك الرسول صلى الله عليه وسلم أهمية هذا التجمع سياسياً فكان يحرص على حضور سوق عكاظ كل عام ليلتقي القبائل فيها ويدعوهم إلى الإسلام، وفي حديث جابر: "أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين يتبع الناس في منازلهم في الموسم، بمجئة وعكاظ يبلغ رسالات ربه". وهي مناسبة لإلقاء الخطب السياسية والدعوات الدينية والفكرية. ومن جانب آخر فقد كانت السوق مجالاً لعقد المحاكمات الكبرى للقضايا التي تقع بين القبائل. فضلاً عن تحصيل الديون أو العهود أو الإتاوات كما كان يفعل زهير بن جذيمة بن رواحة العبسي، أحد ملوك العرب، فكانت له إتاوة على هوازن يأخذها كل سنة في عكاظ.

وكان السوق مناسبة لاجتماع القبائل والتعارف وربما التصاهر كذلك. وإن كان جانب من السوق تنصب فيها لبعضهن الرايات للملذات، واشتهرت بذلك سوق دومة الجندل. وهي أسواق تجري فيها تحايلات كذلك كما في قصة بانعة السمن الهذلية في سوق عكاظ ثم ثار أم الورد العجلانية لها في سوق اليمامة. وهي مكان لتصيد الأحبة ومكان للبحث عنهم والعثور عليهم.

يريد أن يفخر بشعره فينشده أمامه فيحكم على شعره برأيه وكانت الخنساء والأعشى وحسان بن ثابت ممن احتكموا إليه. وبالإضافة إلى الشعر كان هناك أيضاً "مهرجان" النثر والخطابة فقد اشتهرت في عكاظ خطب قس بن ساعدة الإيادي وعمرو بن كلثوم التغلبي، فألقيت فيها أبلغ نصوص النثر وأحكمها، ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قس بن ساعدة وقد شاهده واستمع إليه في عكاظ: "كأني أنظر إليه بسوق عكاظ يخطب الناس على جمل له أحمر وهو يقول: أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا، من عاش مات، ومن مات فات، وكل ما هو آت آت، أما بعد فإن في السماء لخبراً، وإن في الأرض لعبراً، ببحور تُمور، ونجوم تغور، وسقف مرفوع وعماد موضوع، أقسم بالله قس قسماً إن لله ديناً أرضى من دين أنتم عليه، ما بال الناس يذهبون ولا يرجعون أرضوا فأقاموا، أم تركوا فناموا، وسبيل مؤتلف وعمل مختلف، وقال أشياء لا أحفظها". وأمضى الرسول صلى الله عليه وسلم عشر سنوات يأتي عكاظ ويدعو العرب فيها. هذا فضلاً عن أن السوق كان معرضاً لمواقف سجلها التاريخ منها، ما لا يُفتخر به كالحروب التي قامت في أيامه ممن انتهكوا الحرم، ومنها ما يُفتخر به، كصنيعة سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف زوجة مسعود بن متعب التقي الذي يذكر أنه أحد المعنيين في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْتِينَ عَظِيمٍ﴾ (الزخرف: من الآية 31) والتي أجارت في خبانها في عكاظ كل قومها يوم عكاظ رابع أيام الفجار.

ومن أحداث عكاظ أنها كانت مسرحاً لحرب الفجار الثانية (يوم الفجار) والتي سميت بالفجار نظراً لكونها جرت في الأشهر الحرم. وكانت عكاظ تعقد في الشهور الحرم مما يعطيها ميزة فوق ميزة السوق العامة. وكان المعتاد أن يسلم العرب عند قدومهم عكاظ سلاحهم إلى عبدالله بن جدعان حتى يفرغوا من أسواقهم وحجهم. وكان سيداً حكيماً مثرياً. ولكن تلك الحرب والثار الذي دار حولها كان ينال من قبيلتي كنانة المحالفة لقريش، وهوازن المحالفة لقيس. وسبب الثار

وكانت عكاظ أحد منتديات العرب السنوية المهمة تجارياً وأدبياً واجتماعياً وسياسياً، فتمثل كل أدوار أسواق العرب التي سبق وذكرناها، فتتبادل فيها السلع وتتعقد فيها المسابقات الأدبية والمساجلات الشعرية المحكمة، وتتبادل فيها القبائل الأخبار وربما تتعارف وتتصاهر، وتوضع الحروب وتتعقد الاتفاقات حيث يأمن الناس على دماهم، ويُفادى الأسرى، وتطلب الديات، وترفع المحاكمات. ويقول السهيلي: إنه كان في عكاظ أشياء ليست في شيء من أسواق العرب.

ويذكر أن أول نشأته كان بعد عام الفيل بخمس عشرة سنة أي عام 586م، وعند ظهور الإسلام تأثم الناس أن يتجرؤوا في الحج حتى أنزل الله تعالى ﴿يَسْ عَلَيكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ﴾ (البقرة: من الآية 198) يعني في مواسم الحج، لكن أهميته استمرت وإن كان تحول إلى سوق محلية دائمة اقتصر على الأرجح على التجارة فحسب، فبنيت في الموقع العمائر والأسوار، واستمر نشاطه حتى القرن الثاني الهجري عام 129هـ / 746م، عندما ظهر الخوارج الحرورية مع المختار بن عوف الأباضي في مكة وخاف الناس بعدها أن يُنهبوا ويفتتوا وترك عكاظ، وبعدها بقليل تركت كذلك مجنة وذو المجاز، واستعاضوا عنها بأسواق مكة ومنى وعرفة. أي أن حياة سوق عكاظ استمرت 160 عاماً.

وتتميز سوق عكاظ بأنها كانت سوقاً حرة لا عشور فيها ولا خفارة ولا تدخل ضمن سيطرة ملك أو مملكة، وكانت تحت إشراف أشرف تميم لكن دون تعشير، هذا على الرغم من أن عكاظ تدخل في أرض هوازن. ويأمن الناس على أنفسهم فيها فهي تقام في ذي القعدة أول الأشهر الحرم. وكانت عكاظ محل أحداث تاريخية كثيرة ومهمة، أولها أن فيها علق القوائد السبع الشهيرة افتخاراً بفصاحتها على من يحضر الموسم من شعراء العرب، واشتهر من رواد هذا السوق النابغة الذبياني الذي كانت تُضرب له قبة من آدم يجلس تحتها فيفد إليه الشعراء من

واشتهرت عكاظ بتجارة الجلود وخاصة ما عرف بالأبيم العكاظي.

ومن مفاخرات عكاظ إجماع العكاظيين على تحديد فرسان العرب وحصرهم في ثلاثة لثلاث قبائل تميم وقيس وربيعة وهم: فارس تميم عتيبة بن الحارث بن شهاب أحد بني ثعلبة بن يربوع بن حنظلة صياد الفوارس وسُمّ الفرسان، وفارس بني قيس عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وفارس ربيعة بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس أحد بني شيبان بن ثعلبة.

الخاتمة :

نرى في ختام الموضوع أن كثيراً من مواقع أسواق العرب بحاجة إلى تحقيق جغرافي للتعرف أولاً إلى ما تبقى من آثار هذه الأسواق، وثانياً النظر فيما إن كانت هناك أي استمرارية لها في العصور اللاحقة أو السابقة للفترة الجاهلية، وعن الأسباب التي جعلتها موقعا مختاراً لكي تكون إحدى أسواق العرب العامة. نحن نتوقع بالطبع أن يكون لتوسط الموقع ولشهرة المدينة التجارية دور مهم، ولكن يهم أن نعرف ما تميزت به كل منطقة سوق عن الأخرى، إذ لا بد أن تكون قد اشتهرت بإنتاج معين أو بتسهيلات معينة تميزها عن سواها من المواقع المجاورة.

يتعلق باللطيمة أو العير التي تحمل الطيب والتجارة أرسلها النعمان بن المنذر إلى سوق عكاظ وسلمها إلى عروة بن عتبة من هوازن ليجيزها على أهل نجد والحجاز. وفي الطريق تمت منافسة وقتل كناني الهوازني ووقعت الحرب بين قريش وكنانة من جانب وقيس وهوازن من جانب آخر وجعل الموعد عكاظ. واضطر عبدالله بن جدعان أن يسلم الناس أسلحتهم، وانتصرت فيها قيس عيلان على كنانة وقريش وترك الميعاد أو الثار إلى العام المقبل في عكاظ. واستمرت الحرب لمدة خمسة أعوام فيما يعرف بأيام الفجار الثاني الخمسة (نخلة، شمطة، العبلاء، عكاظ، والخريفة)، والنصر سجال حتى كان آخر أيامها الخريفة التي انتهت بتبادل العفو وهكذا وضعت الحرب أوزارها. ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم شهد الفجار إلا يوم نخلة مع أعمامه وهو ابن عشرين سنة أي في عام 590م.

وكانت القبائل تأتي عكاظاً من كل صوب وتعرض فيها البضائع من كل مكان، وكان النعمان بن المنذر يبعث إليها بلطيمة يجيزها له سيد مضر فتباع ويشترى له بثمنها الأدم والحزير والحذاء والبرود من العصب (الثياب اليمانية) والوشى والمسير (نوع من البرود الحريرية) والعذني.

## جدول مواعيد أسواق العرب

	حجر اليمامة : 10-30	المحرم صفر
	دومة الجندل : 1-15	ربيع 1
	هجر	ربيع 2
	دارين؟	جمادى 1
	المشقر	جمادى 2
دبا : 30	صحار : 10-15	رجب
	الشحر : 15	شعبان
	عدن : 1-20	رمضان
		شوال
حضر موت والرابية : 15	مجنة : 20-30	نور القعدة
	عكاظ : 1-20	نور الحجة
	نو المجاز : 1-8	

نهايته ثم يليه ذو المجاز وحتى يوم التروية. وتبقى عدد من أسواق الجنوب والشمال بعيدة عن الأسواق الكبرى وتعد متزامنة معها كسوق حضر موت والرابية اللذين يعقدان في موعد عكاظ وعلى الأرجح أنهما يليان احتياجات الجنوب فيمن لم يصل إلى غرب الجزيرة.

ووفق خريطة الجزيرة فمن غير المتوقع أن يصل التجار سوق حجر اليمامة في المحرم ثم يتجهون إلى دومة الجندل بعد ذلك بشهر. فإن الطريق الأسهل لهم كان بإكمال الاتجاه شرقاً، لاسيما إن كانوا قد أقبلوا من مكة وقد حجوا، فينضمون إلى سوق هجر في ربيع الآخر. أما من وصل دومة الجندل من التجار فعلى الأغلب أن يكونوا قد وصلوا إليها من مكة باتجاه الشمال فأحيوا أسواق خيبر ووادي القرى وأكملوا الطريق إلى دومة الجندل ثم نزلوا إلى البحرين وعمان، فحضر موت واليمن. وهنا تستوقفنا مواعيد أسواق اليمن

إنه وفق الجدول الذي وضعناه لمواعيد أسواق العرب يتضح أن هناك شهوراً كانت تخلو من البيع والشراء وأخرى تزدهم بأكثر من سوق. ويبدو أن الإخباريين الأوائل لم ينقلوا كل المواعيد بدقة فضلاً عن أن بعض الأسواق لم تصلنا مواعيد انعقادها كقرح وادي القرى ونطاة خيبر ودارين وغيرها. ويمكننا من خلال المواقع الجغرافية لبعض الأسواق أن نحلها في مواعيد مرجحة.

فمثلاً من المرجح أن يكون موعد انعقاد سوق دارين بين سوقي هجر والمشقر وبما أن جمادى الأولى خال بينهما فقد يكون هو موعد انعقاد هذه السوق. ومن المستغرب أن يمتد سوق صحار لمدة خمسة أيام وينتهي خمسة عشر يوماً قبل سوق دبا الذي لا يستمر أكثر من يوم واحد. فمن المرجح أن هناك بعض الأيام التي كانت تنال دبا. ومن المرجح أن سوق عكاظ كان يعقد من الواحد إلى العشرين من ذي القعدة ليبدأ مجنة في العشرين من الشهر نفسه وحتى



وهبوطاً أو أن القادم إلى أسواق اليمن يقبل عليها من غرب الجزيرة وليس من شرقها.

**د. هتون أجواد الفاسي**

من عدن وصنعاء التي تسبق أسواق حضرموت بشهرين وتلي أسواق عمان، مما يشير إلى: إما وجود خلط في المواعيد أو أن خط سير التجار كان يتذبذب صعوداً

### المصادر والمراجع العربية

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد) .

- **ابن حبيب، أبو جعفر محمد د.ت .**

كتاب المحبّر، رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري (صححته د. إيلزه ليختن شتيتز، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت) .

- **ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر علي 1987م.**

خزانة الأدب وغاية الأرب (تحقيق عصام شقيو، دار ومكتبة الهلال، بيروت) .

- **الحميري، محمد بن محمد 1980م.**

الروض المعطار في خبر الأقطار (تحقيق إحسان عباس، ط2، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت) .

- **الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر 1987م.**

المستقصى في أمثال العرب (ط2، دار الكتب العلمية، بيروت) .

- **السهيلي، عبدالرحمن بن عبدالله 1967م .**

الروض الأنف في شرح السيرة النبوية (تحقيق عبدالرحمن الوكيل، دار الكتب الحديثة، القاهرة) .

- **السيوطي، جلال الدين 1998م .**

المزهر في علوم اللغة والأدب (تحقيق فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت) .

- **الأبشهي، شهاب الدين أحمد بن محمد أبي الفتح 1986م.**

المستطرف في كل فن مستظرف (تحقيق مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت) .

- **الأزرق، أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد د.ت .**

أخبار مكة (تحقيق رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس، مدريد) .

- **الأصفهاني، أبو الفرج د.ت .**

كتاب الأغاني (دار الفكر) .

- **البكري، عبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي أبو عبيد 1971م.**

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال (تحقيق إحسان عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت) .

- **البكري، عبدالله بن عبدالعزيز الأندلسي أبو عبيد 1983م.**

معجم ما استعجم (تحقيق مصطفى السقا، ط 3، عالم الكتب، بيروت) .

- **الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر 1968**

البيان والتبيين (تحقيق فوزي عطوي، دار صعب، بيروت) .

- **جاد المولى بك، محمد أحمد، والبجاوي، علي**

**محمد، وإبراهيم، محمد أبو الفضل 1942م.**

أيام العرب في الجاهلية (دار إحياء الكتب العربية، دار الباز، مكة المكرمة) .

- **ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي 1358هـ .**

- ابن شبة، أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري  
1996م.  
أخبار المدينة المنورة (تحقيق علي محمد دنندل وياسين  
سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية، بيروت).
- العباسي، عبدالرحيم بن أحمد 1947م.  
معاهدة التصييص (تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد،  
عالم الكتب، بيروت).
- العسكري، أبو هلال 1988م.  
جمهرة الأمثال (دار الفكر، بيروت).
- العصامي، عبدالملك بن حسين بن عبدالملك الشافعي  
المكي 1998م.  
سمط النجوم العوالي (تحقيق عادل أحمد عبدال موجود،  
علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت).
- العقيلي، محمد أحمد 1984م.  
سوق عكاظ في التاريخ (نادي أبها الأدبي، أبها).
- علي، جواد 1980م.  
المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام (ط2)، دار العلم  
للملايين، بيروت، مكتبة النهضة، بغداد).
- القلقشندي، أحمد بن علي بن أحمد الفزاري  
1981م.  
صبح الأعشى في صناعة الإنشاء (تحقيق عبدالقادر زكار،  
وزارة الثقافة، دمشق).
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر القرشي د.ت.  
البداية والنهاية (مكتبة المعارف، بيروت).
- المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد د.ت.  
الكامل في اللغة والأدب (دار الفكر، القاهرة).
- المعقل، خليل إبراهيم 1995م.  
دراسة لأثر موقع عكاظ، (الدارة، السنة 21/مج1/ص 8-  
40).
- المقدسي، المطهر بن طاهر د.ت.  
البدء والتاريخ (مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد).
- الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري د.ت.  
مجمع الأمثال (تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار  
المعرفة، بيروت).
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب 1974م.  
صفة جزيرة العرب (تحقيق محمد الأكوغ، مراجعة حمد  
الjasر، دار اليمامة، الرياض).
- ياقوت، أبو عبدالله الحموي د.ت.  
معجم البلدان (دار إحياء التراث العربي، بيروت).
- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر 1980م.  
تاريخ اليعقوبي (دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت).